

## لسان العرب

( هير ) هَارَ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ وَتَهْيَّـرَ انْهَدَمَ وَقِيلَ إِذَا انْصَدَعَ الْجُرْفُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ هَارَ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهْيَّـرَ وَهْيَّـرَتْ الْجُرْفُ فَتَهْيَّـرَ لُغَةً فِي هَوِّ رَتْهُ وَرَجُلٌ هَيَّارٌ يَنْدُهِارُ كَمَا يَنْدُهِارُ الرَّمْلُ قَالَ كَثِيرٌ فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرِيَّةَ هَدَّةً هَيَّارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلْيَةِ أَخْرَمَا  
وَالْهَيَّـرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَهَيَّـرٌ وَهْيَّـرٌ وَهْيَّـرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَكَذَلِكَ إِيْرُ  
وَأَيْرُ وَأَيَّـرُ وَقِيلَ هَيَّـرُ وَإَيْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّعَالِ وَالْهَائِرُ السَّاقِطُ وَالرَّاهِي  
الْمُسْتَقِيمُ وَالْهَوْرَةُ الْهَلَاكَةُ يُقَالُ اسْتَـهَيَّرَ بِإِبْلِكَ وَاقْتَدَيْلُ وَارْتَجَعَ أَيَّ  
اسْتَبْدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا وَاقْتِيلُ هُوَ افْتَعَلَ مِنْ الْمُقَايَلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى  
هَيَّـرُ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ أَقْلَ مِنْ نَصْفِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيَّـرُ وَقَدْ ذَكَرَ وَهْيَّـرُورُ

ضرب .

( \* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة ) من التمر والذي حكاه أَبو حنيفة هـ يَرُونُ بضم النون فَإِنْ كان ذلك فهو يحتمل أَنْ يكون فِعْلًا وِنَاً وَفِعْلًا وِلَاً وَالْيَهْيَرُّ الحجر الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ الْحَجَرُ الْيَهْيَرُّ الصُّلْبُ وَالْيَهْيَرُّ صمغ الطلح يَهْيَرُّ أَوْ قِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا يَهْيَرُّ يَ قَالَوا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابْنُ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا الثَّرَرَّةُ الْيَهْيَرَّةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ الثَّرَرَّةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شَخْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْيَهْيَرَّةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبْنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةٍ الْعُرُوقُ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْيَهْيَرُّ مُشَدَّدُ الصَّوْتِ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ قَدْ مَلَأُوا بُطُونَهُمْ يَهْيَرًّا وَالْيَهْيَرُّ وَالْيَهْيَرُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ الْبَاطِلِ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ الْبَاطِلِ شَمِرَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَرِّ وَأَيْنَ تَذْهَبُ تَذْهَبُ فِي الْيَهْيَرِّ وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرٌّ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعِهْنِ الْمُعَرَّي طَلَّاتٍ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَرُّ وَالِدٌ وَدَرٌّ مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسٌ دَرِيرٌ أَيِ جَوَادٌ وَالِدِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعِهْنِ الْمَعْرَى يَرِيدُ الْخُدْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَرَّ الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَرُّ الْكَذِبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِّ هُوَ السَّرَابُ اللَّيْثُ الْيَهْيَرُّ

اللاَّجَجَاتُ والتَّـمَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيْهْرْ وَأَنْشِدْ وَقَلِّبْكَ فِي اللَّـهْوَ  
مُسْتَيْهَرٌّ .

( \* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر  
» ) .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرَّتْ أَنْـنكم قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أَبو تراب سمعت  
الجعفرين أَنَا مُسْتَوْهَرٌّ بِالْأَمْرِ مستيقن السلميَّ مُسْتَيْهَرٌّ وَالْيَهْيَرُّ  
دُوَيْبَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرَذِ تكون في الصحاري واحده يَهْيَرَّةٌ وَأَنْشِدْ فَلَاةٌ بِهَا  
الْيَهْيَرُّ شُقْرَاءٌ كَأَنَّهَا خُصَى الْخَيْلِ قد شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ واختلفوا في  
تقديرها فقالوا يَفْعَلَةٌ وَقَالُوا فَيَعْلَةٌ وَقَالُوا فَعْلَلَةٌ ابن هانئ  
الْيَهْيَرُّ شجرة وَالْيَهْيَرُّ بالتخفيف الحنظل وهو أَيضاً السَّمُّ وَالْيَهْيَرُّ صَمْعٌ  
الطَّلَحِ عن أَبِي عمرو قال سيبويه أَمَا يَهْيَرُّ مشدد فالزيادة فيه أَولى لَأَنه ليس  
في الكلام فَعِيلٌ وقد نقل ما أَوَّله زيادة ولو كانت يَهْيَرُّ مخففة الياء كانت  
الأَولى هي الزائدة أَيضاً لَأَن الياء إِذَا كانت أَوَّلاً بمنزلة الهمزة وَأَنْشِدْ أَبو عمرو  
في الْيَهْيَرِّ صَمْعٌ الطَّلَحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من الْيَهْيَرِّ فَطَلَّ يَعْوِي  
حَبَاطاً بِشَرِّ خَلْفِ اسْتِيْهِرَّ مِثْلَ نَقِيْقِ الْهَرِّ وهو يَفْعَلٌ لَأَنه ليس في الكلام  
فَعِيلٌ قال ابن بري أَسْقَطَ الجوهري ذكر تَيْهُورٍ للرمل الذي يَنْذَهَارُ لَأَنه يحتاج فيه  
إِلَى فصل صنعة من جهة العربية وساهدُ تَيْهُورٍ للرمل الْمُنْذَهَارِ قول العجاج إِلَى  
أَرَاطٍ وَنَقَاءٍ تَيْهُورٍ وزنه تَفْعُولُ والأَصْلُ فيه تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الياء التي هي عين  
إِلَى موضع الفاء فصار تَيْهُوراً فهذا إِنْ جعلت تَيْهُوراً من تَيْهَسَّ رَ الْجُرْفُ وَإِنْ  
جعلته من تَهَوَّـرَ كان وزنه فَيَعُولاً لَا تَفْعُولاً ويكون مقلوب العين أَيضاً إِلَى موضع  
الفاء والتقدير فيه بعد القلب وَيَهُورُ ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَيْقُورٍ وَأَصْلُه  
وَيْقُورٌ من الْوَقَارِ كقول العجاج فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَالِ تَيْقُورِي أَيِ وَقَارِي قال  
وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقْقَى وَتُقْقَاةٍ وقد  
ذكرنا نحن التَّـيْهُورَ في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره